@ 638 @ بالصنم ويقال بالشيطان ويقال بالطاغوت وهو كعب بن الأشرف ! 2 2 ! يعني جحدوا وحدانية ا عز وجل ! 2 2 ! يعني المغبونين في العقوبة ويقال خسروا حيث إستوجبوا لأنفسهم العقوبة $ سورة العنكبوت 53 - 56 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنهم قالوا إئتنا بعذاب ا يقول ا عز وجل ! 2 ! 2 يقول لولا الوقت الذي وقت لهم ! 2 2 ! يعني فجأة ! 2 2 ! بنزول العذاب ! 2 2 ! يعني جعلت لهم النار تحيط بهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يعلوهم العذاب ! 2 2 ! قرأ إبن كثير وإبن عامر وأبو عمرو 2 ! 2 ! بالنون يعني نقول لهم نحن ذوقوا وهي حكاية عن ا سبحانه وتعالى بلفظ الجماعة وهو لفظ الملوك وقرأ الباقون بالياء يعني يقول ا عز وجل ويقال وتقول لهم الخزنة ! 22 ! يعني جربوا عقوبة ما كنتم تعملون في الدنيا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو بسكون الياء وقرأ الباقون بنصب الياء ! 2 2 ! وقرأ إبن عامر وحده ! 2 2 ! بنصب الياء وقرأ الباقون بسكونها في مثل هذه المواضع لغتان يجوز كلاهما ومعناه إن أرضي واسعة إذا أمرتم بالمعصية والبدعة فاهربوا ولا تطيعوا في المعصية نزلت في ضعفاء المسلمين ! 2 2 ! يعني إذا كنتم في ضيق من إظهار الإسلام بمكة ^ فإن أرضي واسعة ^ يعني المدينة واسعة بإظهار الإسلام وروي عن الحسن عن النبي صلى ا عليه وسلم إنه قال من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبرا من الأرض إستوجب الجنة وكان رفيق إبراهيم ومحمد عليهما السلام وإنما خص إبراهيم لأنه قال ^ إني مهاجر إلى ربي ^ [العنكبوت : 26] ففر بدينه إلى الأرض المقدسة وإنما خص محمدا صلى ا عليه وسلم لأنه هاجر من مكة إلى المدينة ويقال إن القوم كانوا في ضيق من العيش فقال إن كنتم تخافون شدة العيش فإن أرضي واسعة ! 2 2 ! يعني فوحدون بالمدينة علانية $ سورة العنكبوت 57 - 59 $